

صورة الثورة الجزائرية في الإعلام المحلي الجزائري المسموع وأثرها على قيم المواطنة - دراسة مسحية للشبكة البرمجية لإذاعة عين الدفلى المحلية أنموذجا -

أ - بوترة عبد الرزاق

أ - كريد شريف

جامعة خميس مليانة

مقدمة

تعد الثورة التحريرية الجزائرية المجيدة من أعظم ثورات العالم خلال القرن الماضي. ثورة قهرت الجبابرة ، قصرت آمال القياصرة وقصمت ظهور الأكاسرة . صنعت التاريخ و أمجاده ، بهرت العالم وغيرت مجرى الأحداث. أعطت لشعوب العالم دروسا عملية في الجهاد والتضحية والثبات والاستشهاد. متمسكة بشعار حرية الشعوب، العدالة الإنسانية، حقوق الإنسان ، التنمية والتقدم. فصارت بفضل قيمها المثلى و مبادئها السامية التي نهل منها الشعب الجزائري الأبى، مصدر إلهام للشعوب التواق للحرية والاستقلال، صانعة بذلك صورة لانمطية في ارقى أشكالها. صورة ،ستظل بلا شك، مصدرا متجددا لشتى الدروس و العبر من خلال التأملات و الاستقراءات العلمية و البحثية التي لا بد إن تستمر خدمة لحاضر الأمة و مستقبلها. فشاب ما بعد الاستقلال بحاجة ماسة إلى تعلقه بمبادئ وأبعاد ثورة أجداده و آباءه عن طريق إفادته بصورة حقيقية ذات دلالات مؤثرة ، قد تمكنه من الثبات أمام تيارات العولمة الثقافية والإيديولوجية و الإعلامية الجارفة و منه المحافظة على رسالة الشهداء و مكاسب الثورة. فطمس الهوية وتدمير المنظومة القيمية وحتى التشكيك في الانتماء الحضاري هي بعض الأهداف السلبية لعولمة تتخذ من الإعلام سلاحا فتاكا. عولمة قويت شوكتها وتعاضمت آثارها مع التقدم المذهل في وسائل الإعلام و الاتصال و التكنولوجيات الجديدة المتعلقة بها. وفي هذا السياق ، حاول الإعلام الجماهيري بكل أشكاله و أنواعه أن يبرز عظمة الثورة الجزائرية ويروج لمبادئها و قيمها مركزا على الصورة الذهنية وما يمكن أن تلعبه من دور في نقل المعارف وتوصيل الأفكار، حيث يمكن للصورة التعبير الموضوعي عن رؤية الجماهير واتجاهاتها وهنا يتجلى دور الإعلام عموما والاذاعة بصفة خاصة في رسم هذه الاتجاهات وتعزيزها وفي الوقت نفسه نقل وتصوير مختلف الأحداث التاريخية وتفعيل المبادئ الثورية في عملية إحداث التغييرات اللازمة في واقع الناس من قيم التقدم والتنمية والعدالة الاجتماعية و حقوق الإنسان و المواطنة وتصحيح الآراء المغلوطة وإعادة كشف القضايا التاريخية بصدق و أمانة وموضوعية حفاظا على ذاكرة الأمة و تاريخها.

✓ 1 الحدود المنهجية للدراسة :

إشكالية الدراسة

من اجل إدراك دلالات الصورة سواء كانت سمعية أو بصرية وتأثيرها البالغ في الجمهور لابد من ربطها بسياق الحدث المتصلة به ضمن وسائل الاتصال الجماهيري .فلقد أن الأوان للصورة إن تنقل من الدعاية و الإشهار إلى إنتاج القيم الإنسانية السامية من فضيلة وعدل و مساواة و حرية واستقلال. ومما لا ريب فيه أن لوسائل الإعلام دور بالغ الأهمية ، ليس في مرافقة كتابة التاريخ فقط، بل في إعلاء و تثمين صورة مبادئ أول نوفمبرالخالدة أيضا .ففي هذا الشأن ، يحظى الإعلام المحلي، ممثلا في الإذاعة المحلية، بحكم مميزاتها و خصائصها و أهدافها، بفرصة سانحة من اجل مضاعفة إنتاج ونقل صور سمعية معبرة عن نبل و قدسية كفاح شعب ضحى بالنفس و النفيس من اجل حريته. فكل ناحية أو منطقة أو ولاية من الجزائر تعج بأحداث ثورية و جب نقلها بصورة بليغة الأثر لأبناء المجتمع المحلي بغية الاستلهام من قيم و مبادئ الشهداء و المجاهدين المخلصين .

هذه الدراسة تسعى إلى الوقوف على طبيعة نشاط و مساهمة الإعلام المحلي المسموع، كأحد روافد الإعلام المحلي ممثلا في إذاعات بعض ولايات الوسط الجزائري ، عبر شبكاتها البرمجية ، في استحضار وقائع الثورة التحريرية وكذلك على الصورة السمعية المنقولة إلى أذهان مستمعيها و ما يمكن أن تخلفه من انطباعات و مواقف إزاء ما تحمله من قيم ومبادئ تستحق الالتزام بها خاصة لدى جيل ما بعد الاستقلال الذي أضحى معرضا لشتى أنواع الغزو في منظومته القيمية و الثقافية و الحضارية كنتيجة من نتائج العولمة الثقافية التفريرية التي أضحت تشكك الجيل الصاعد في تاريخه وحضارته و بطولات وأمجاد أسلافه وقد تجلى ذلك في نقص الاعتزاز والفخر بهذا التاريخ وضعف الروح الوطنية وممارسات المواطنة لدى هذا الجيل الذي أصبح من عزيز اهتماماته ممارسة الجري وراء "الحرقة" و"الفيزا" عند الذين ساهم أجدادنا في صنع تاريخهم وحضارتهم .

ومما سبق، نطرح الإشكالية التالية : **كيف تساهم الإذاعة المحلية في تعزيز صورة**

الثورة الجزائرية بما يخدم قيم المواطنة لدى المجتمع الجزائري ؟

أهداف الدراسة

تتلخص أهداف هذه الدراسة في:

- معرفة طبيعة نشاط الإذاعة المحلية و أسلوب إدارتها للبرامج المتعلقة بوقائع الثورة التحريرية شكلا و مضمونا.
- إدراك حجم البرامج المخصصة لأحداث الثورة و خطة الطريق المعدة لذلك.
- الوقوف على مدى تفاعل و اهتمام القائم بالاتصال في الإذاعة المحلية مع البرامج الثورية.

- معرفة الصورة الذهنية التي تعمل الاذاعة على تشكيلها لدى المستمعين تجاه مبادئ و قيم الثورة التحريرية من خلال شبكتها البرمجية.

أهمية الدراسة

يحظى مفهوم الصورة الذهنية بحضور واسع في حقول معرفية عدة وهو ما جعل منه مفهوما متعدد الخطابات على وفق الحقل المعرفي الذي ينطلق منه ويستعمله. ويندر أن نرى أي تفصيل لأهداف الإعلام الجماهيري ووظائفه يخلو من إشارة واضحة لمفهوم الصورة الذهنية، وفي الغالب تحت باب السعي لبنط الصورة الايجابية . ففي سياق ما طرحه ظاهرة عالمية الاتصال وما يقابلها من ضرورة الحرص على المحلية و الخصوصية، تتجلى أهمية الإعلام المحلي المتفاعل مع قضايا مجتمعه و ثقافته ، المتصدي لطمس هويته أو مسخ انتماؤه الحضاري .

إن لامركزية الاتصال و تفاعل و مشاركة جمهور الإذاعة المحلية و درجة فاعلية القائم بالاتصال بها ، من شأنه أن يرسم جملة من الانطباعات والمشاعر النبيلة عن الثورة التحريرية و ما خلفته من قيم إنسانية حين تناولها للمواضيع الثورية. هذه المبادئ السامية كالتضحية والتآخي والتكافل الاجتماعي والإخلاص للوطن...، التي دعا إليها بيان أول نوفمبر وتحلى بها جيل الثورة المجيدة ، بإمكان الإعلام المحلي المسموع إن يساهم في ترسيخها لدى جيل ما بعد الاستقلال ليستلهم منها ، لأجل بناء مواطنة ايجابية و تفعيل قيمها.

منهج الدراسة

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وتم استخدام المنهج المسحي لوصف وتحليل مضمون الشبكة البرمجية لعينة من الإذاعات المحلية بالوسط الجزائري و المتضمنة جملة الحصص المتعلقة بقضايا الثورة و أحداثها و كذا خطط الطريق الخاصة بإحياء المناسبات و الأعياد الوطنية مثل غرة أول نوفمبر 1954 ، عيد الاستقلال 5 جويلية 1962 ، الذكرى المزدوجة للهجوم على الشمال القسنطيني و مؤتمر الصومام 20 أوت (يوم المجاهد) ، ذكرى يوم الشهيد 18 فيفري. وقد تم قصديا اختيار اذاعات تيبازا، عين الدفلى و البليدة. ويهدف المنهج الوصفي الى وصف و توثيق الأوضاع أو الاتجاهات الحالية، أي انه يشرح ما هو قائم بالفعل في اللحظة الراهنة. او يهدف إلى الحصول على الحقائق و المعلومات التي تساعد على فهم الظاهرة، لكنه لا يحل المشكلة⁽¹⁾.

مصطلحات الدراسة

(1) منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام : الأسس و المبادئ، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان-الأردن، 2010، ص 140

1- صورة الثورة الجزائرية: نعني بها في هذه الدراسة ،الصورة الذهنية للثورة الجزائرية المشكلة لدى الجمهور عبر وقائعها و أحداثها من خلال تعرضه لمضامين مختلف الحصص المخصصة لها في الشبكات البرمجية للإذاعات المحلية.كما نقصد بها مجموع الانطباعات الذاتية للجماهير عن الثورة التحريرية والتي تختلف من فرد إلى آخر وهي أيضا المشاعر التي تخلقها الإذاعة المحلية لدى مستمعيها بتأثيرالمعلومات المقدمة حول أحداث ووقائع الثورة المظفرة.

2- الاعلام المحلي المسموع: يقصد به في هذا البحث ،الإذاعة المحلية الجزائرية التي تبث برامجها الموجهة لأفراد مجتمع محلي على مجال كل ولاية من الوطن.كما نعني بها 48 إذاعة محلية المغطية لكل مساحة الوطن الشاسعة ، الموجهة لمناطق ذات طبوع ثقافية خاصة . نستخلص من هذا أن الإذاعة المحلية ذات قوة إرسال منخفضة غالبا في مقابل الإذاعة الوطنية المركزية أو حتى الجهوية منها.

3- المواطنة: الوطنية هي حب الوطن في إشارة واضحة لمشاعر الحب و الارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عفوية. أما المواطنة فهي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، وهذا من خلال التربية الوطنية، كما تتميز بنوع من ولاء المواطن لوطنه وخدمته له في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي و الفردي ، الرسمي و التطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود و ترسم الخطط وتوضع الموازنات².

✓ 2 : الجانب النظري للدراسة:

1 - أهمية الصورة الذهنية من منظور اتصالي

1-1 تعريف الصورة الذهنية

يقول الدكتورعلي عجوة أن: " الصورة الذهنية هي الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أوالجماعات إزاء شخص معين أو نظام ما أو شعب أو جنس بعينه أومنشأة أومؤسسة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنة معينة أو شيء آخر يمكن أن يكون له تأثيرعلى حياة الإنسان ، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة و ترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم³.

² كنزرة عيشور ؛ دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية العاملة، مذكرة ماجستير في الاعلام والاتصال منشورة، جامعة بسكرة، 2012 ص94 .

³ علي عجوة، العلاقات العامة و الصورة الذهنية، ط2، القاهرة ، 2003، ص 09

اما الدكتور السيد احمد كردي، فيقول: " الصورة الذهنية تعني صورة الشيء في الذهن " او بتعبير أدق "حضور صورة الشيء في الذهن". و يعود مصطلح الصورة الذهنية في اصله اللاتيني إلى كلمة (image) المتصلة بالفعل (imitari)، "يحاكي" أو "يمثل". وعلى الرغم من ان المعنى اللغوي للصورة الذهنية يدل على المحاكاة و التمثيل إلا أن معناها الفيزيائي " الانعكاس"⁴.

2-1 أنواع الصورة الذهنية

عد (جيف كينز) خمسة أنواع للصورة الذهنية، كما يلي:

- الصورة المرآة : وهي التي تعكس صورة المؤسسة لنفسها.
 - الصورة الحالية : وهي صورة المؤسسة في ذهن المجتمع.
 - الصورة المرغوبة : وهي التي تود المؤسسة أن تكونها لنفسها في أذهان الجماهير.
 - الصورة المثلى : وهي أمثل صورة يمكن أن تتحقق.
 - الصورة المتعددة : وتحدث عندما يعطي كل مسؤول انطباعاً مختلفاً عن المؤسسة.
- وتركز غالبية المؤسسات وكذلك الأفراد على تفعيل الصورة المرغوبة وترسيخها بين جمهورها أو في المجتمع.⁵

3-1 أهمية الصورة الذهنية

قام مركز بحوث الرأي العام في برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية بدراسة عن الصورة المؤسسة واحتمالات تطورها أو التغييرات التي تطرأ عليها، وفي عام 1959م كتب (كلود روبنسون) و(ووالتر بارلو) عن هذه الدراسة قائلين: "إن صورة المنشأة" corporate image " مفهوم جديد يفيدنا كثيراً في دراسة اتصالات أي منشأة وأن هذا المفهوم سوف ينمو ويتطور، و سوف يصبح شائعاً في لغة الاتصال، وإذا كانت الكلمة بصفة عامة وسيلة لنقل المعنى أو التعبير عن العواطف، و إذا كان هذا المعنى الذي تحمله الكلمة عرضة للتغير أو التطور، فإن مقياس نجاح الكلمة في نقل المعنى يتمثل في مدى قدرتها على تصوير ما تشير إليه من هذا العالم في داخل العقل البشري . و بمعنى شديد الإيجاز فإن نجاح الكلمة يتوقف على قدرتها على تصور العالم ذهنياً"⁶.

ويؤكد (بولدنغ) أن الكيفية التي يتصرف بها الإنسان تعتمد على الصورة الذهنية وأن أي تغيير يصيب الصورة يستتبع بالضرورة تغييراً في السلوك ولذلك يرى(بولدنغ) أن طبيعة هذه الصورة و

⁴ احمد كردي، العلاقات العامة و تكريس الصورة الذهنية للمنظمة، عبر الرابط الالكتروني:

<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/264288> . تاريخ التصفح 03 / 09 / 2015 على 22:55

⁵ امينة كلفاح،مجلة الصورة و الاتصال،العددان 1- 2،2012،ص358.

⁶ http://eli3lami-q6r.blogspot.com/2006/blog.post_04.html visité le 05/09/2015 à 20:50

كيفية تشكيلها والتغيير الذي يطرأ عليها يعتبر من الأمور الهامة التي يجب أن يهتم بها هؤلاء الذين مهمتهم التأثير في الرأي العام أو قياس اتجاهات الجماهير⁷.

لا شك ان وسائل الاعلام اصبحت تتسيد الأدوار الخاصة بنشر المعلومات او توزيع المعرفة وتعاضم دورها وسيادتها في مجال عرض الحقائق، لذا فان الأفراد في المجتمع يعتمدون عليها في رسم الصور الذهنية لهذه الحقائق، ومع تأثير التراكم في النشر والإذاعة ومرور الوقت، فان هذه الحقائق التي تنشرها وسائل الإعلام تتحول إلى حقائق اجتماعية يجتمع حولها الأفراد في المجتمع ويتفقون على رموزها ومعانيها.

1-4- مصادِر تكوين الصورة الذهنية

• الخبرة المباشرة: (direct experience)

إن احتكاك الفرد اليومي بغيره من الأفراد والمؤسسات والأنظمة والقوانين يعد مصدراً مباشراً ومؤثراً لتكوين الانطباعات الذاتية عن شخص أو منظمة أو فكرة أو دولة، وهذه الخبرة المباشرة أقوى في تأثيرها على عقلية الفرد وعواطفه إذا أحسن توظيفها وهذه مهمة وسائل الإعلام الجماهيري في أداء وظائفها حيث يؤدي القائم بالاتصال فيها دوراً مهماً في تقديم المعلومات التاريخية عن الثورة وشرح مبادئها وأسباب نجاحها لتكوين هذه الانطباعات التي تشكل الصورة الذهنية للثورة التحريرية الطيبة لدى الجمهور المتلقي .

• الخبرة غير المباشرة: (mediated experience)

إن ما يتعرض له الفرد من رسائل شخصية يسمعها من أصدقاء أو عبر وسائل الإعلام عن مؤسسات وأحداث وأشخاص ودول لم يرههم ولم يسمع منهم مباشرة تعد خبرة منقولة وفي هذا النوع من الخبرة تلعب وسائل الإعلام المسموعة دوراً أساسياً في تكوين الانطباعات التي يشكل الناتج النهائي لها الصورة الذهنية⁸.

⁷ عدیل احمد الشرمان، وسائل الاعلام و الصورة الذهنية لرجل الشرطة، ورقة بحث مقدمة في اطار تكويني، على الرابط الالكتروني: <http://www.policemc.gov.bh/.../634377078376819158.pdf>

⁸ عبد العزيز تركستاني، صورة المملكة العربية السعودية في العالم، المنتدى الاعلامي السنوي الثاني، 2004، ص 12- 13

1-5- وظائف الإعلام المؤثرة في بناء الصورة الذهنية:

- التوجيه والتأثير: ان الإعلام يلعب دوراً مؤثراً في بناء فكر وثقافة الأمة وإرشادها وحمايتها من أي تيار قد يمزق تماسكها وتكافلها ويزعزع استقرارها او يشكك في قداسة الثورة التحريرية المقدسة. ومن هنا عليها أن تمد وسائل الإعلام بالمعلومات لمقاومة نشر بعض الأكاذيب والتهم والسخرية وتعريض بعض الناس للاحتقار أو شائعات أو دعايات مضادة للدولة.
- دعم المبادئ والقيم الروحية: لا بد من معرفة أن كل جهاز إعلامي يضع أهدافه بحيث يخدم النظام العام في المجتمع ونشر قيمه وثقافته وحث المجتمع على الالتزام بالمبادئ الروحية السمحاء ليعم الرضا والأمن والاستقرار و التماسك الاجتماعي.
- ترسيخ المواطنة: كما أن وسائل الإعلام مسؤولة عن غرس الشعور بالولاء للوطن والدفاع عنه واحترام ثوابت الامة والتعاون لما يخدم مصلحة المجتمع وأمنه واستقلاله وقوته ووحدته ضمن متطلبات وسياستها.

- عرض المنجزات الحضارية: إن عرض الإعلام لمنجزات الدولة في مجال البناء والحضارة وشرح الجهود المادية والفنية التي أوجدت هذه المنجزات وتهيئتها لخدمة المجتمع وحثهم على الرقي والتحضر لمواكبة التطور الذي يعيشه المجتمع العالمي مع المحافظة على العقيدة والقيم والعادات والتراث والتقاليد، هي أمور ضرورية لا بد من فهمها وكيفية إدارتها لأنها مهمة في تكوين الصورة الذهنية عن تقدم المجتمع حضارياً.
- المراقبة وعرض الأحداث المختلفة بموضوعية: كما أن وسائل الإعلام تقوم بدور الوسيط بين المجتمع والعالم الخارجي وما يدور فيه من أحداث وتجارب فهي تقوم بنقلها ومحاولة شرحها والاستفادة منها في حماية المجتمع أو حث المجتمع على نهجها وتعلمها وأخذ العبر والدروس المستفادة منها⁹.

1-6- مجالات التأثير الإعلامي لبناء الصورة الذهنية:

- أ- إذا كانت الصورة الذهنية مفهوم متعدد فإن بناءها يتطلب العمل في عدة أبعاد هي: البعد الفكري: ويكون التأثير فيه بإقناع المجتمع المحلي والتأثير عليه لتقبل القضايا التي يتبناها الإعلام عن طريق رصد وتحليل هذه القضايا وإبراز الجوانب الإيجابية فيها.

⁹المرجع السابق نفسه،ص14

- البعد العاطفي: ويكون التأثير من خلال البرامج التي تؤثر على عواطف وسلوك ومشاعر أفراد المجتمع المحلي ومخاطبته من خلال مصالحه ومنافعه التي يحصل عليها في اطارعلاقاته القوية بوطنه.

ج- البعد السلوكي: ويكون التأثير بعرض البرامج التوعوية والتثقيفية و التعليمية التي تتصل بالتعارف الحضاري والثقافي مع الشعوب الأخرى لمعرفة طبيعة الحياة في المجتمع الجزائري على الوجه الصحيح. وحث المواطن على سلوك النهج الصحيح المعبر عن مجتمعه وثقافته و اصلته.¹⁰

2- الإذاعة المحلية : مفهومها، خصائصها و وظائفها

1-2 مفهوم الإذاعة المحلية

لقد وردت عدة تعاريف للإذاعة المحلية، نذكر منها: "إن الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى ان الإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العيش فوق ارض محدودة المساحة، تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة. و هي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه و تعطيه، تقدم له الخدمات المختلفة. فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي"¹¹.

و تشير موسوعة المجالس القومية المتخصصة إلى أن الأنماط الإذاعية المعروفة في العالم، بما في ذلك المنطقة العربية لا تخرج عن واحد من النظم التالية:

- **إذاعات مركزية:** يغطي إرسالها الدولة بأكملها او جزءا كبيرا منها وقد يمتد إلى خارج حدودها.
- **إذاعات إقليمية:** تغطي رقعة جغرافية معينة و ترتبط في تقديم خدماتها في اطار هذه الرقعة بالاذاعة المركزية او لا ترتبط.
- **إذاعة محلية:** يخدم كل منها جمهورا محليا متناسقا من الناحية الجغرافية و الاجتماعية و تقدم له نتيجة قربها منه برامجا تلبي احتياجاته الخاصة و المتميزة.
- **شبكات اذاعية:** تضم كل منها عددا من الاذاعات المحلية المملوكة للشبكة او المشاركة فيها او المتعاونة معها¹².

2-2 خصائص الإذاعة المحلية

¹⁰ مرجع سابق، ص15
¹¹ طارق سيد احمد الخليفي، الاعلام المحلي في عصر المعلومات، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ص77
¹² اتحاد الاذاعة و التلفزيون، الكتاب السنوي 1988/1989، القاهرة، 1989، ص150

يمكن التأكيد ان للاذاعة مكانة خاصة الجمهور المستمع و المنتع لفقراتها برامجها ، بالرغم من ان التلفزيون اخذ حصة كبيرة من الجمهور إلا أن الإذاعة مازالت تحظى بالقبول والاهتمام الدائم نظرا للخصائص التي تميزها و منها:

- سعة الإنتشار والسرعة الفائقة التي تنقل بها الإذاعة من جهاز الإرسال إلى جهاز الإستقبال ، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى جميع العقبات التي تمنع وسائل الإتصال الأخرى من القيام بوظيفتها.
- الإتصال عن طريق الإذاعة لا يحتاج إلى وسيط و الرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع ، و لا يحتاج الراديو إلى أي مجهود من جانب المستمعين.
- تقوم بتزويد الجماهير بزاد ثقافي و إجتماعي.
- المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف و تفسيرها و التعليق عليها.
- تخاطب المتعلم و الأمي و الطفل و المرأة و الرجل و بذلك هي تتخطى حواجز الأمية و حواجز الزمان و المكان.
- تختص الإذاعة المحلية بمعالجة القضايا المحلية التي ترتبط بالمجتمع المحلي.
- تتميز الإذاعة المحلية بالحركة و النشاط أي الديناميكية ، بحيث ينتقل الصحفيون العاملون بها بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته .
- تجاوز الحدود المحلية لتغطية العديد من الولايات ، بحيث تجعلها جهوية أكثر منها محلية.¹³

2-3 وظائف الإذاعة المحلية :

- نظرا لعجز الإذاعة الوطنية على تغطية كافة الأحداث التي تطرأ على المستوى الوطني و نظرا لتعدد الثقافات الشعبية و اللهجات في كل منطقة من مناطق الوطن، كان لزاما على الوزارة الوطنية أن تنشأ محطات إذاعية جهوية و محلية تساعد الإذاعة المركزية في تأدية وظائفها و لعل من أهم الوظائف الموكلة للإذاعة المحلية ما يلي:
- الوظيفة الإعلامية و الإخبارية - الوظيفة التثقيفية - وظيفة التربية و التعليم و الإصلاح الاجتماعي - وظيفة مرافقة التنمية المحلية الشاملة - الوظيفة الخدماتية - وظيفة نقل التراث الاجتماعي - الوظيفة الترفيهية¹⁴ .

¹³سمير جاد، البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997 ، ص8
¹⁴مالك شعباني ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية ،جامعة منثوري، قسنطينة، 2006 - 2005 ،ص88 .

3-الإعلام المحلي ودوره في تعزيز قيم المواطنة :

❖ 3-1 : وظائف وسائل الإعلام وعلاقتها بقيم المواطنة :

قبل الشروع في الحديث عن قيم المواطنة كالاعتزاز بالانتماء للوطن ، والدفاع عن السيادة الوطنية ، وجب الوقوف عند بعض وظائف وسائل الاعلام التي لها علاقة بهذه القيم ، ومن بينها :

(1) التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات : إن توجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر وغير مباشر على السواء عن طريق وسائل الاعلام المنتشرة عادة ، فكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحتوى ازيد تأثيرها فلا يعقل أن تخاطب من ليس لديهم مستوى ثقافي معين بالكلام والمنطق والحجج الفكرية والعلمية¹⁵ ، ولا أن تخاطب جمهورا بحدوث ليس لهم علاقة بها وتلزمه بالاستلهاج منها ، ومن هنا كانت وظيفة الاعلام المحلي في النهل من الحوادث التاريخية الجهوية والمحلية ، والربط بين تضحيات السلف وانتماء الجمهور وتحريك اعتزازه بالانتماء للجهة أو المنطقة من الوطن وتكوين مواقفه وتوجهاته نحو الاعتزاز بها والانتماء لها ، لما فيها من تضحيات وبطولات خالدة يشهد لها التاريخ ، ولما تفرضه من واجب الحفاظ على الأمانة ورد الجميل ونبذ الخيانة والاستهانة بهذه التضحيات الجسام .

(2) زيادة الثقافة والمعلومات : ومنها التعريف بالثقافة المحلية وترسيخها وزيادة المعلومات عن المنطقة وأمجادها وتاريخها وأهم خصائصها ومميزاتها عن باقي المناطق والجهات ، فإذا كان التنقيف العام هدفه تزويد المواطن بالمعارف والمعلومات بواسطة وسائل الاعلام فإن وسائل الاعلام المحلية تقوم بهذه الوظيفة في الاطار الاجتماعي للفرد سواء كان ذلك بشكل عفوي عارض أو بشكل مبرمج ومخطط ومدروس بقصد .

وإذا كان التوجيه العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد ، هذه المواجهة تقدم له دون ان يكون هو المقصود ، معلومات وافكار وصور وآراء فإن التنقيف المخطط هو حصيلة وظيفتي التوجيه والتبشير ، لكن هناك بعض الحالات تقع في دائرة التنقيف المخطط : كالبرامج الزراعية والاقتصادية أو السياسية تبيث اليهم عبر وسائل الاعلام¹⁶ ، ولاريب أن البرامج التاريخية تأتي على رأس برامج التنقيف المخطط لارتباطها بالسياسي والاقتصادي ، فهي تحت الجمهور على البذل والعطاء من اجل النهوض بالاقتصاد والتنمية في المجتمع انطلاقا من استشعار التضحيات الجسام التي بذلت من أجل استرداد هذه الموارد الطبيعية والمادية ، وعملا على زيادة الروح الوطنية ، وتحقيق المواطنة في معانيها المجسدة في الحقوق والواجبات المنوطة بالفرد ،

¹⁵ عبد الرزاق محمد الديلمي ،مرجع سابق ، ص218 .

¹⁶ بن عودة العربي ، اسهام وسائل الاعلام في ترقية المجتمع ، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ن جامعة وهران ،كلية العلوم السياسية والاعلام ،2006، ص88 .

على اعتبار أن الوطن ملك للجميع وبينه الجميع ويتساوى فيه في الحقوق والواجبات من توافرت فيه شروط المواطنة (البعيدون عن الخيانة أو التآمر أو غيرها من المعاني التي تقدر في الوطنية) .

(3) الاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية : يعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالاحتكاك المتبادل بين الأفراد بعضهم ببعض ، هذا الاحتكاك نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية وتنميتها ، فعندما تقدم الصحف كل يوم أخبارا اجتماعية عن الأفراد والجماعات أو المؤسسات الاجتماعية والثقافية أو الشخصيات التاريخية والكاريزمية الوطنية فإنها بذلك تكون صلة وصل يومية تنقل الأخبار بل إنها وسيلة للاتصال الاجتماعي اليوم بين جميع فئات الجماهير .¹⁷

(4) الإعلان والدعاية : تقوم وسائل الاعلام بوظيفة الاعلان عن السلع الجديدة والفعاليات والأنشطة الثقافية والتربوية والتاريخية ، كما تقوم بدور مهم في حقول العمل والتجارة عندما تتولى الاعلان عن وظائف شاغرة أو توافر موظفين مؤهلين مستعدين للعمل ، أو عندما تتولى الاعلان عن اجراء مناقصة أو وضع التزام بوضع التنفيذ¹⁸ أو التذكير بالبرامج التنموية في قطاعات مختلفة ، أو الأنشطة التاريخية والثقافية أو الفنية التي لها علاقة بالثقافة والتاريخ المشترك .

تعد وسائل الاعلام مجموعة وسائل هادفة إلى تحقيق الاتصال بين الفرد والمجتمع فقد استطاعت على تنوعها أمام المد التكنولوجي الذي تعقدت فيه الحياة وتغيرت طرق الممارسة والاتصال فيها ، أن تقوم بمهمة تقديم كل ما هو جديد للجمهور والتعريف به ، انطلاقا من وظائفها في التوجيه والتنقيف والاتصال ، مع العمل على المحافظة على الموروث التاريخي والبطولات والتضحيات المشتركة في اطار الحفاظ على خصوصيات المجتمع ، والمجتمع المحلي والتأكيد عليها في حالة المجتمع المحلي والجهوي .

❖ 3-2: تطوّر مفهوم المواطنة والسيادة الوطنية وصورته في الاعلام المحلي :

تأثر مفهوم المواطنة عبر العصور بالتطوّر السياسي والاجتماعي وبعقائد المجتمعات وبقيم الحضارات والمتغيّرات العالمية بحيث يصعب وجود مفهوم جامع وثابت للمواطنة غير أن تلك الصعوبة لا تمنعنا من البحث عن مفهوم أقرب ما يكون الى الدقة كي يتسنى الاقتراب من مفهوم المواطنة والسيادة الوطنية .

*نشأة مفهوم المواطنة : اقترن مفهوم المواطنة أو مايدل عليه من مصطلحات عبر التاريخ بإقرار المساواة للبعض أو الكثرة من المواطنين ، وتمثل التعبير عن اقرار مبدأ المواطنة في قبول حق

¹⁷ دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام ،مذكرة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة محمد خيضر ،الجزائر ،2013/2014.
¹⁸ بن عودة العريفي ،ص89.

المشاركة الحرة للأفراد المتساوين ، وقد مر مبدأ المواطنة عبر التاريخ بمحطات تاريخية حتى وصل الى دلالاته المعاصرة .

-المواطنة قديما :ظهر مفهوم المواطنة في بدايته عند الإغريق والرومان ¹⁹ فأول ما استعمل الإغريق مصطلح (CIVIS) للدلالة على المواطن ، واستعمل الرومان (CIVITAS) للدلالة على المواطنة ، وكان للتمتع بقلب المواطن أو المواطنة في تلك الحضارات العديد من الحقوق والامتيازات ، مثل الحق في تقلد الوظائف العامة ، العضوية في الجمعيات والتنظيمات ، حق الانتخاب في المؤسسات الرسمية والمشاركة في الدفاع عن الوطن ، إلا أنّ مفهوم المواطنة عندهم كان محصورا على الطبقات العليا من الارستقراطيين والنبلاء ، في حين حرم منها العبيد والنساء والأطفال ، ثم تطور هذا المفهوم بشكل مستمر ²⁰ .

-في مصر القديمة :من المعروف أيضا عند المصريين ارتباط المصري بأرضه قديما ، لاعتقاده أنها أرض مقدسة ، أرض الآلهة ، والحكايات والأساطير المتوارثة والمنقولة تخبرنا أنّ الانسان المصري كان عندما يهاجر من مصر لسبب ما ن تبقى من أمنياته العودة إلى أرض النيل، وإن تعذر ذلك فيتمنى أن يدفن فيها ، لإيمانه أن الأرض مقدسة وكانت في يوم ما أرض إقامة الآلهة ، وله شرف مواظنتها في الحياة الأخرى .

-أمّا المواطنة في البلدان الغربية فقد ارتبطت بحق الاقتراع ، اذ تغير الارتباط ليصبح الاقتراع هو المحور البديل عن المدينة ، فمثلا في فرنسا منذ عام 1791 ودستور 1793 الذي تكلم عن المواطنة لكل أجنبي بلغ (21 سنة) وقيم منذ عام لكن هذا الحق الدستوري لم يطبق لحد الآن ، حيث أقر الاقتراع العالمي للرجال والنساء عام 1944 أمدا في بريطانيا فقد سنّ حق الاقتراع العالمي عام 1918 للرجال (21 سنة) أما النساء فعند بلوغ (30 سنة) ، وحصلت المساواة في 1928، أما في امريكا فقد اعتمدت عدّة معايير ، كمدة الإقامة واختبار المستوى التعليمي ، وكذلك مدى معرفة الدستور ، أمّا قانون 1964 للحقوق المدنية فقد حاول القضاء على اشكال التمييز ، وفي دستور 1971 انزل سنّ التصويت الى 18 سنة ، لكن الأجانب لا يحق لهم التصويت ²¹ .

- أما الديانات السماوية فقد حملت مكارم الأخلاق ووضعت الحدود العادلة والمنصفة ، فالإنسان مكرم والناس سواسية ، ويشتركون في الحدود والواجبات والإسلام ساهم بشكل كبير في القضاء التدريجي على الرق والعبودية ، كما جاء بمبدأ المشاركة في القرارات (مبدأ التشاور) وأعطى

¹⁹ حسن فريجة: المواطنة تطورها ومقوماتها ، مجلة المنتدى القانوني ، عدد 7 ، 2010 ، ص 19 .

²⁰ أسماء بن تركي ، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة بسكرة ، 2013 ، ص 172 .

²¹ فايد دياب ، المواطنة والعولمة :تسؤل الزمن الصعب ، مصر ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 2007 ، ص 43 .

حقوقاً للمرأة لم تكن معروفة من قبل ، كحقوق الملكية وحق الميراث ، وحق التعلّم ، وأقرّ مبدأ التضامن من خلال المكانة التي خصّصت للإِنفاق والتصدّق ومساعدة الضعفاء .

❖ 3-3: دور الأعلام المحلي في تعزيز بعث الروح الوطنية وتجسيد المواطنة :

إذا كان من مسارات تطبيق المواطنة في مفهومها المعاصر تحقيق بعض الأبعاد المادية والمعنوية سالفة الذكر ، وبعث قيم : الولاء للوطن والأمة ، الاعتزاز والفخر بالانتماء ، الحق في المشاركة بأبعادها السياسية والاجتماعية ، ثم الدفاع عن هذه المكتسبات الوطنية بالوسائل والممارسات المادية والفكرية والبذل والعطاء ، فإنّ أهم دور للإعلام في هذا الخضم القيام بدوره التحسيسي والإعلامي والتعليمي في التعريف بالتاريخ المشترك والتضحيات الجسام والبطولات التي بذلها الأسلاف لحفظ هذا الوطن بكل مقوماته اللغوية والدينية والعرقية ، التي تتقاطع مع مكونات الهوية : الأرض ، الإنسان ، الذاكرة .حتى يتواصل ويتواتر هذا الدور التحسيسي والتعليمي الضارب في معاني وقيم الأصالة ورد الاعتبار لمن قدموا الغالي والنفيس حفظاً للأمانة ونبذاً للخيانة ، وجب على وسائل الإعلام والإذاعة جزء منها أن تكون بمثابة أرشيف حافظ وذاكرة وطنية للأحداث والتاريخ ، يعمل القائمون عليها على التنويه بها والتعريف والتذكير بها ، وألاً يقتصر ذلك كما تعودنا على المناسبات الوطنية والتاريخية ، بل أن تكون الأعمال والبرامج المقدمة يومياً مستلهمة من مبادئ ثورتنا وتضحياتنا التاريخية ، ومن مبادئ ثورة أول نوفمبر ، ومؤتمر الصومام ، ووفق الأهداف والتطلعات التي كانت مصوّرة ومسطّرة لدولة الاستقلال ووطن الحرّية و العزّة والكرامة المنشودة .والتي كانت تحث على استقلال بلد مع الحفاظ على الموروث الثقافي والمكونات القومية (الدين ، اللغة ، العرق ،والوطن) وتحقيق التنمية على جميع الأصعدة ، مع الإستفادة من الثقافات الأخرى فيما يخدم الوطن ولا يتقاطع مع مقوماتنا وهويتنا الوطنية ، ووفق مايمكن تجسيده في ممارسات المواطنة اليومية التي فرضتها التطوّرات الحديثة للدولة المعاصرة .

في الوقت نفسه إنّنا نتطلّع إلى إعلام يستند إلى المعلومة الموثقة ومعالجتها ، وبالتحليل المبني على الفهم الصحيح ، بالصورة التي تجعلها في خدمة المواطن وقيم المواطنة المشتركة بحكم الذاكرة والتاريخ المشترك وبحكم الوطن والقانون والهوية والمقومات المشتركة ، لا في خدمة أجندات أشخاص أو عصب وتكتلات معنوية أو طبيعية ، بكل موضوعية ومصادقية لأننا ببساطة بحاجة إلى تقوية إعلامنا الداخلي حتى لا ينتظر جمهورنا معلومة من هنا أو هناك ن ربما تساعد في إثارة الفنّن والبلابل، عوض خدمة الروح الوطنية والمساهمة في تجسيد قيم المواطنة في صورتها اليومية المتعددة لأن قيمة الإعلام تكمن في تفجير الوعي وتقديم الرأي والرأي الآخر الذي من المفروض أنّه يعطي مساحة للنقد البناء تسمح بتكامل المواطن الحاكم مع المواطن المحكوم وتقويم صورته في الممارسات اليومية التي أعطيت له في اطار السلطات الثلاث ، لذلك وجب

توفير الشروط المطلوبة من حرية واستقلالية التي تمكّن من الاعتراف بالإعلام سلطة رابعة مكتملة لباقي السلطات، للتمكّن من الارتقاء بالحاكمية.

✓ 3: الدراسة الميدانية : التحليل النقدي للشبكة البرمجية لإذاعة عين الدفلى المحلية :

عمدنا في هذا الجزء من الدراسة على استقراء الواقع الإعلامي المحلي وواقعه من حيث البرامج والأعمال التاريخية والثورية للوقوف على صورة الثورة الجزائرية في الإعلام المحلي المسموع ودوره في تجسيد قيم المواطنة، الذي هو موضوع بحثنا الذي يندرج ضمن محور: صورة الثورة في البرامج الثقافية والتاريخية لوسائل الإعلام الواسعة وقد وقع اختيارنا لهذا العمل على تحليل الشبكة البرمجية لإذاعة عين الدفلى المحلية.

الاطار الزمني والمكاني للدراسة : شملت الدراسة عينة قصدية هي الاذاعة المحلية لعين الدفلى المحلية الواقعة بوسط البلاد ، والتي تعد من أهم الإذاعات المحلية المحورية بالولاية الرابعة تاريخيا أثناء الثورة التحريرية لما لها من صلة وارتباط بموضوع الملتقى ومحور البحث ،ولما لها من صدى وتأثير لدى ساكنة منطقة الوسط.

أما فترة الدراسة فقد امتدت من شهر (جويلية) تموز 2015 إلى منتصف شهر سبتمبر (أيلول) 2015 ، وقد حاولنا خلالها القيام بدراسة مسحية للبرامج والأعمال التاريخية التي لها علاقة بأحداث الثورة الجزائرية لمعرفة صورة الثورة في الإعلام المحلي الجزائري ، حيث تعرضنا الى تحليل نقدي للشبكة البرمجية العادية للموسم 2015/2014 ، بالإضافة الى تحليل نقدي لبرنامج البث اليومي (ورقة الطريق feuille de route) لهذه الإذاعة المحلية خلال المناسبات والأعياد الوطنية ، وقد اخترنا منها نظرا لكثرتها وتعددتها أهم هذه المناسبات التاريخية كعينة قصدية : ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الموافق لتاريخ الفاتح من نوفمبر ، ذكرى يوم الشهيد الموافق ل 18من شهر فيفري ، ذكرى عيد الإستقلال الوطني الموافق ل05 جويلية ، ذكرى يوم الشهيد الموافق ل 20 من شهر أوت المخلاة للذكرى المزدوجة لانعقاد مؤتمر الصومام والهجوم على الشمال القسنطيني .

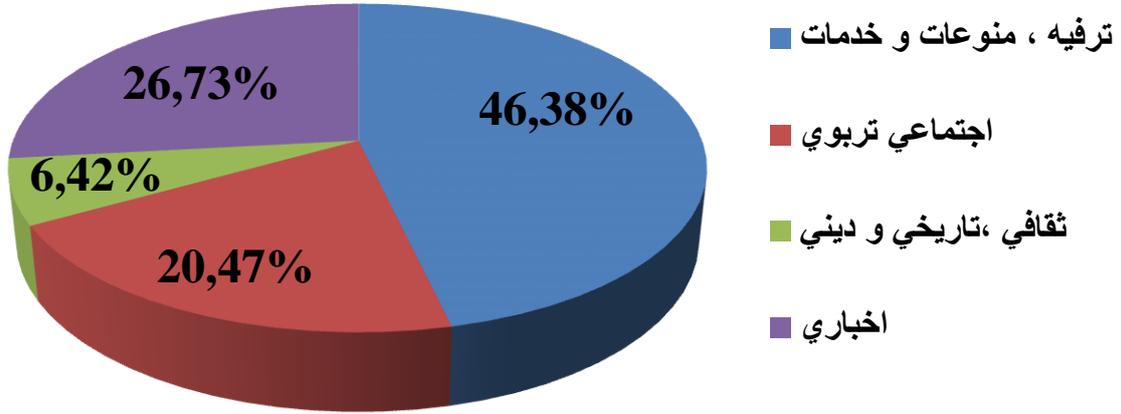
وقد اعتمدنا في تحليلنا لهذه الشبكات وبرامجها على مؤشرات تحليلية نعتمدها كمفاتيح دالة للتحليل ، موضحة في شكل جدول تفصيلي ، مع قراءة تحليلية لهذه المؤشرات الدالة ، باستثناء مؤشر نسبة البرامج التاريخية في الشبكة الذي يتم ايضاحه وقراءته في شكل مخطط بياني ، وفيما يلي دلالة كل مؤشر :

- مؤشر نسبة البرامج التاريخية: قراءة نقدية في نسبة البرامج التاريخية من ضمن برامج الأخرى في الشبكة من خلال مخطط بياني، ومنه قراءة وزنها وأهميتها في الشبكة بالمقارنة مع باقي البرامج .
- مؤشر المدة الزمنية : قراءة نقدية في الحجم الزمني لبث البرنامج ومدى ملاءمته لتوقيت الشبكة واحتياجات الجمهور المتعرض.

- مؤشر الدورية وتكرار البث : قراءة نقدية في دورية بث البرنامج :يومي ، أسبوعي...، وتكرار بثه وتأثير ذلك على كثافة الجمهور المتلقي وترسيخ المعلومات .
 - مؤشر توقيت البث : من حيث مدى تزامنه مع أوقات الذروة ، ومدى ملاءمته لطبيعة البرنامج.
 - مؤشر كيفية انجاز وتقديم البرنامج : قراءة نقدية في كيفية تقديم البرنامج من حيث دورية أو ثبوت القائم على إعداده وطريقة تقديمه فردي أو مع الضيوف، سردي أو منوع بريبورتاجات وتحقيقات وشهادات متعلقة بالموضوع ، ومدى إبرام اتفاقيات تعاون مع هيئات متخصصة في المجال التاريخي لانجاز الحصص . .
 - مؤشر صفة معدي ومقدمي البرنامج : قراءة نقدية في صفة معدي ومقدمي البرنامج ، من حيث رتبهم المهنية (صحفيون متخصصون ، أو صحفيون أو منشطون عاديون) بالنسبة للموظفين بالإذاعة ، ودرجاتهم العلمية وانتسابهم لمديريات ومراكز بحث وتوثيق أو مراكز أرشيف أو مؤسسات جامعية وأكاديمية ، بالنسبة للمتعاونين في الإعداد .
 - مؤشر طريقة العرض والبث: قراءة نقدية في كيفية عرض البرنامج ،مسجل أو مباشر ومدى تفاعليته مع الجمهور، و إتاحة إمكانية إعادة الاستماع بفضل تكنولوجيا رقمنة الإذاعة .
 - المؤشر السادس : قراءة نقدية مقارنة في ورقات الطريق للمناسبات التي سبق الإشارة إليها (ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الموافق لتاريخ الفاتح من نوفمبر ، ذكرى يوم الشهيد الموافق ل 18من شهر فيفري ، ذكرى عيد الإستقلال الوطني الموافق ل05 جويلية ، ذكرى يوم الشهيد الموافق ل 20 من شهر أوت المخددة للذكرى المزدوجة لانعقاد مؤتمر الصومام والهجوم على الشمال القسنطيني) في شكل مقارنة تحليلية في كيفية تغطية هذه المناسبات في الإذاعة محل الدراسة .
- أ- **التحليل النقدي للشبكة البرمجية لإذاعة عين الدفلى الجهوية :**
- يظهر التحليل النقدي للشبكة البرمجية لإذاعة عين الدفلى المحلية أن نسبة البرامج التاريخية فيها قد تضمنت خمس حصص (انظر الملحق رقم "1")²² . ويمكن قراءة وتحليل هذه البرامج التاريخية من خلال المخطط البياني لتوزيع نسبة البرامج في الشبكة ،والجدول التمثيلي لهذه الحصص ومؤشراتها المفتاحية الدالة ، فيما يلي :
- أولاً : النسب الأسبوعية لتوزيع البرامج التاريخية : أنظر الشكل رقم (1)
- شكل رقم(1) :النسب الأسبوعية لتوزيع البرامج في الشبكة العادية لإذاعة عين الدفلى المحلية

الملحق رقم "1" : الشبكة البرمجية العادية 2014 / 2015 ،إذاعة عين الدفلى الجهوية،المصدر :الإذاعة الجزائرية ،2015 .²²

النسب المئوية الأسبوعية للبرامج



- مؤشر نسبة البرامج التاريخية : يتبين من المخطط البياني أعلاه أن نسبة البرامج الثقافية بما تحتويه من برامج تاريخية ودينية تمثل أضعف نسبة ضمن كل ما تحتويه الشبكة أسبوعياً من برامج متنوعة ، حيث لا تتعدى (6,42 %) عكس البرامج الترفيهية التي حازت أعلى نسبة ، وتليها البرامج الإخبارية ثم الاجتماعية . مما يظهر وزنها في الشبكة الأسبوعية وبالتالي يستدعي إعادة النظر في هذا التوزيع بالشكل الذي يمكن من النهوض بها وتحسين نسبتها .

• ثانياً: الحصص التاريخية المعتمدة في الشبكة العادية لإذاعة عين الدفلى : انظر الجدول رقم

(1)

جدول رقم (1): البطاقات الفنية للحصص التاريخية في الشبكة البرمجية العادية 2014/2015 لإذاعة عين الدفلى المحلية ومؤشراتها التحليلية

مؤشر طريقة العرض والبريد	مؤشر صفة معدي ومقدمي البرنامج		مؤشر كيفية انجاز وتقديم البرنامج	مؤشر توقيت البث		مؤشر الدورية وتكرار البث	المدة	مؤشر الزمنية	المحتوى العام	عنوان البرنامج
	متعاونون	موظفون		إلى الساعة	من الساعة					
مسجل		صحفيون ن +منشطون	كل الطاقم	09:03	09:03	أسبوعي		26 د	تحقيقات موثقة حول معارك وأحداث في مكان ما من الوطن .	ذاكرة مكان
مسجل		صحفيون ن+منشؤون	كل الطاقم	09:18	09:05	أسبوعي		13 د	برنامج يروي قصص لشهداء وشهيدات بارزين وقياديين للثورة في المنطقة	بورترى
مسجل	باحث جامعي		الإذاعة الوطنية د/ الجنيدى خليفة	09:55	09:03	أسبوعي		26 د	برنامج يلقي الضوء على مسارات الثورة من خلال قراء تحليلية في مؤتمر الصومام.	حوار حول الثورة
مسجل		مخرج	محمد قويدر الواحد	19:20	18:30	أسبوعي		52 د	برنامج حول ما تبقى في ذاكرة الناس من الأغاني التي زامنت الثورة	أغاني للثورة
مباشر		صحفي	أحمد مخاتي	16:55	16:03	أسبوعي		52 د	يتناول أحداث ووقائع وأبطال الثورة التحريرية في الولاية	تواصل

التاريخية الرابعة .							
أغلب البرامج الثورية تبث مسجلة تنعدم فيها تفاعلية الجمهور .الـ أنه يوجد امكانية اعادة الاستماع عبر النت .	يلاحظ أن أغلب البرامج التاريخية يتداول على اعدادها وتقديمها طاقم صحفي موظف بالإذاعة ولا تسند الى صحفيين متخصصين في التاريخ أو باحثين متخصصين.	أغلب البرامج التاريخية دورية الانجازمن طرف كل أفراد الطاقم الصحفي، ولا تسند الى متخصصين، كما لا توجد اي اتفاقية مع هيئات متخصصة في المجال للتعاون في الانجاز.	باستثناء حصة تواصل فإن باقي البرامج الثورية في الشبكة تبث خارج أوقات الذروة للإذاعة التي تتزامن مع أوقات الذهاب وكذا الإياب من العمل .	كل البرامج التاريخية ذات طابع أسبوعي مع عدم تكرار في أغلبها .	باعتبار أن مدة البث اليومية هي 13 ساعة، فإن الحجم الساعي الأسبوعي للبرامج التاريخية لا يفوق 156 د أي ما يعادل 3.1% من توقيت بث الأسبوع.	يتضح من هذا الجدول أن هناك 05 حصص من ضمن 51 حصة ضمن الشبكة وهذا يمثل ما نسبته 10% من مجموع الحصص في شتى المجالات في توزيع الشبكة السنوي . وهي نسبة تحتاج إلى تحسين .	قراءة تحليلية للمؤشرات الدالة

- ثالثاً: تحليل محتوى فقرات ركن "صباح الخير" اليومي القار :
جدول رقم (2): أركان الفقرة الصباحية "صباح الخير"

الدورية	المدة	المحتوى	الركن
يومي	02 د	عرض لتوقعات أحوال الطقس	الأحوال الجوية
يومي	05 د	إرشاد الفلاحين الى الأساليب العصرية لممارسة النشاط أفلأحي و الاعتناء بالأشجار المثمرة	إرشادات فلاحية
يومي	05 د	إرشادات مرورية لمستعملي الطريق	رفيقتك في الطريق
يومي	05 د	يهتم بالمفاهيم الطبية و الصحية	صحتك لحظات
يومي	05 د	إرشادات وقائية للحفاظ على اللياقة الصحية و الوقاية من الأمراض	خذ حذرك
يومي	05 د	تهتم بالأخبار و النشاطات الثقافية المحلية و الوطنية	المفكرة الثقافية
يومي	05 د	يهتم بمعالم البيئية و المحافظة على نظافة المحيط	الركن الأخضر
يومي	05 د	يهتم بجديد الانترنت و الوسائط الجديدة للإعلام و الاتصال	دي زاد تيك
يوم الجمعة	05 د	ديني تربوي	حديث الجمعة

يظهر تحليل الجدول رقم (2) أعلاه أن أركان فقرة "صباح الخير" في الفترة الصباحية التي تلجأ أغلب الإذاعات إلى إعدادها يوميا كتقليد في شكل مجموعة اركان قارة خفيفة وتفاعلية يتزامن بثها مع وقت الذروة ، أنّ هذه الفقرة لا تحوي ركنا مخصّصا لتاريخ الثورة التحريرية وأحداثها بالرغم من أهمية البث في هذه الفترة الصباحية مما يفوت على الإذاعة المحلية فرصة المساهمة في تزويد المستمع بالحقائق والمعلومات حول أحداث الثورة التحريرية من خلال تعزيز روح الوطنية وتجسيدها في واقع المجتمع المحلي .

ب- التحليل النقدي للبرامج الواردة في ورقات الطريق المناسباتية :

أظهرت نتائج التحليل النقدي لبرنامج البث اليومي (ورقة الطريق feuille de route) لهذه الإذاعة المحلية خلال المناسبات والأعياد الوطنية ، التي اخترنا منها نظرا لكثرتها وتعددتها أهم هذه المناسبات التاريخية كعينة قصدية : ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الموافق لتاريخ الفاتح من نوفمبر ، ذكرى يوم الشهيد الموافق لـ 18 من شهر فيفري ، ذكرى عيد الإستقلال الوطني الموافق لـ 05 جويلية ، ذكرى يوم

الشهيد الموافق لـ 20 من شهر أوت المخددة للذكرى المزدوجة لانعقاد مؤتمر الصومام والهجوم على الشمال القسنطيني . (انظر الملحق رقم "2")²³، أظهرت أن البث المناسباتي يكون موحدًا تقريبًا في مجمله بالحدث الوطني يتخلله بين الفينة والأخرى ربط بالإذاعة المركزية ، مع الإشارة أنه يتم في هذه المناسبات التنسيق مع المديريات المحلية المعنية ،وتفاعلي مع شهادات ابناء المجتمع المحلي نوغالبا ما يكون أكثر احترافية في استغلال المناسبة والحدث وأكثر تأثيرا في الجمهور المستمع وارتباطا به .

نتائج وتوصيات الدراسة :

على ضوء هذه الدراسة ووفقا للمعطيات المتوفرة عن الشبكة البرمجية للإذاعة المحلية لعين

الدفلى ، وتبعا للمؤشرات المعتمدة في تحليلها نستخلص مايلي :

- أظهرت نتائج التحليل تبعا لمؤشر نسبة البرامج في الشبكة البرمجية وجود 05 حصص من ضمن 51 حصة ضمن الشبكة تهتم بمجال تاريخ الثورة التحريرية وهذا يمثل ما نسبته 10% من مجموع الحصص في شتى المجالات في توزيع الشبكة السنوي . وهي نسبة تحتاج إلى تحسين وتطوير .
- باعتبار أن مدة البث اليومية هي 13 ساعة في الإذاعة المحلية لعين الدفلى ، فإن الحجم الساعي الأسبوعي للبرامج التاريخية لا يفوق 156 د أي ما يعادل 3.1% من توقيت بث الأسبوع ، وهذا الحجم يحتاج إلى إعادة رسم وتخطيط .
- كل البرامج التاريخية ذات طابع أسبوعي مع عدم تكرار البث في أغلبها، وهذا يستدعي إعادة النظر في تنويع البرامج من اليومي الى اسبوعي الى الشهري ونصف الشهري، واعطاء امكانية تكرار بث الحصة لتصل اكبر قدر من المستمعين.
- باستثناء حصة تواصل فإن باقي البرامج الثورة في الشبكة تبث خارج أوقات الذروة للإذاعة التي تتزامن مع أوقات الذهاب وكذا الإياب من العمل ،مما يتطلب إعادة النظر في توقيت البث وتوزيعه بطريقة عادلة .
- أغلب البرامج التاريخية دورية الانجاز من طرف كل أفراد الطاقم الصحفي، ولا تسند الى متخصصين، كما لا توجد اي اتفاقية مع هيئات متخصصة في المجال للتعاون في الانجاز، مما يتطلب إعادة النظر في ذلك بما يتماشى مع حسن استغلال الطاقات والكفاءات والإمكانيات المتوفرة .
- يلاحظ أن أغلب البرامج التاريخية يتداول على إعدادها وتقديمها طاقم صحفي موظف بالإذاعة ولا تسند الى صحفيين متخصصين في التاريخ أو باحثين متخصصين،مما قد يخل بالاحترافية في نوعية البرامج المقدمة وتحقيق أثرها المطلوب .
- أغلب البرامج الثورية تبث مسجلة وتفتقر إلى تفاعلية الجمهور . الا أنه يوجد امكانية إعادة الاستماع عبر النت .

²³ ملحق رقم "2" : أوراق الطريق الخاصة ببرنامج البث للمناسبات المذكورة في متن الدراسة ، المصدر : الإذاعة الجزائرية .

خاتمة :

حاولت الدراسة الوصول إلى معرفة مدى ثراء الشبكات البرمجية للإذاعات المحلية بالأحداث والمحطات التاريخية للثورة التحريرية وارتباطها بواقع الناس اليومي من خلال الاعتزاز بمبادئ و مقدسات الثورة التحريرية المجيدة في ظل مميزات وخصائص ووظائف الإعلام المحلي. فالإذاعة المحلية كأحد أهم روافده لديها هامشا أوسع لربط المجتمع المحلي بموروثه الثقافي والحضاري المعرض لمحاولات تغريبه تحت طائل العولمة الإعلامية .

فمشاركة الجمهور المستهدف وتفاعله مع مضامين الحصص الثورية من شأنه أن يعمل على تثبيت القيم السامية أو تعديلها أو حتى تجديدها خدمة لأبعاد اجتماعية تصب في اطار تنمية الروح الوطنية فكريا وعاطفيا وتجسيدها في الممارسات اليومية لمعاني المواطنة الكاملة في واقع الناس اليومي. والنتائج المتوصل إليها في حدود الدراسة تبين أنه لايزال هناك بعد نسبي محسوس في اعداد وتقديم برامج الثورة التحريرية للوصول الى تفعيل دور الإعلام المحلي المسموع في التأثير بشكل ايجابي لتشكيل الصورة الذهنية المنشودة بالشكل الذي يحقق قيم ومبادئ المواطنة بمعانيها السامية .

مراجع ومصادر الدراسة:

1. منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام : الأسس و المبادئ ،دار كنوز المعرفة العلمية، عمان - الأردن ،2010، ص 140
2. كنزة عيشور ؛ دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية العاملة، مذكرة ماجستير في الإعلام والاتصال غير منشورة،جامعة بسكرة، 2012 ص94 .
3. علي عجوة، العلاقات العامة و الصورة الذهنية، ط2،، القاهرة ، 2003، ص 09.
4. احمد كردي، العلاقات العامة و تكريس الصورة الذهنية للمنظمة، عبر الرابط الالكتروني: <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/264288> . تاريخ التصفح 03 / 2015/09 على 22:55
5. امينة كلفاح،مجلة الصورة و الاتصال،العددان 1- 2،2012،ص358.
6. http://eli3lami-q6r.blogspot.com/2006/blog.post_04.html visité le 05/09/2015 à 20:50
7. عديل احمد الشрман،وسائل الاعلام و الصورة الذهنية لرجل الشرطة، ورقة بحث مقدمة في اطار تكويني،على الرابط الالكتروني: <http://www.policemc.gov.bh/.../634377078376819158.pdf>
8. عبد العزيز تركستاني، صورة المملكة العربية السعودية في العالم،المنتدى الاعلامي السنوي الثاني،2004،ص12- 13
9. المرجع نفسه،ص14
10. مرجع سابق،ص15
11. طارق سيد احمد الخلفي، الاعلام المحلي في عصر المعلومات،دار النهضة العربية، بيروت لبنان،ص77
12. اتحاد الاذاعة و التلفزيون، الكتاب السنوي 1989/1988،القاهرة ،1989،ص150
13. سمير جاد ،البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997 ، ص8
14. مالك شعباني ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم إجتماع التنمية ،جامعة منثوري، قسنطينة، 2006 - 2005 ،ص88 .
15. عبد الرزاق محمد الديلمي ،مرجع سابق ، ص218 .
16. بن عودة العربي ، اسهام وسائل الاعلام في ترقية المجتمع ، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ن جامعة وهران ،كلية العلوم السياسية والاعلام ،2006،ص88 .

17. دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام، مذكرة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2014/2013.
18. بن عودة العريفي، ص 89.
19. حسن فريجة: المواطنة تطورها ومقوماتها، مجلة المنتدى القانوني، عدد 7، 2010، ص 19.
20. أسماء بن تركي، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة بسكرة، 2013، ص 172.
21. قايد دياب، المواطنة والعولمة: تسؤل الزمن الصعب، مصر، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، 2007، ص 43.
22. الملحق رقم "1": الشبكة البرمجية العادية 2014/ 2015، لإذاعة عين الدفلى الجهوية، المصدر: الاذاعة الجزائرية، 2015.
23. ملحق رقم "2": أوراق الطريق الخاصة ببرنامج البث للمناسبات المذكورة في متن الدراسة، المصدر: الإذاعة الجزائرية.

- ملاحق الدراسة :

الملحق الأول: الشبكة البرمجية العادية لإذاعة عين الدفلى المحلية

اع							
الأخبار من ق 1	صلاة الجمعة من ق1	الأخبار من ق 1					13:00
موجز محلي							14:00
رياضة و انغام على FM	مدونة التكوين - إعادة	الوقاية خير من العلاج	ثامورث نغ	مع الجمعيات	على مهلك	عشرغ ذاتي	314:0
موجز محلي							15:00
رياضة و انغام على FM	الدين المعاملة	حداثق الملحون	جسور	مدونة التكوين	حرف ومهن	قضايا تربوية	15:03
موجز محلي							16:00
حداثق الملحون- إعادة	تواصل	همزة وصل-إعادة	إضاءات قانونية	من الجامعة	شباب و أعمال	حاجيتك ماجيتك	16:03
الأخبار الجهوية من ق1							17:00
الأخبار المحلية							18:00
كلام الناس	صوت شباب	أغاني الثورة	أعطينا رايك	كلام في الميزان	ساعت انزيست	راديو شات	18:30
موجز إخباري							19:00
كلام الناس	صوت شباب	حاجيتك ماجيتك	أعطينا رايك	كلام في الميزان	ساعت انزيست	راديو شات	19:05
الأخبار من ق1							19:30
نهاية الإرسال والربط مع الإذاعة الثقافية							20:00

الشبكة البرمجية العادية 2015/2014

إذاعة عين الدفلى الجهوية

البطاقات الفنية

طريقة الإعداد	الوضعية الإدارية		المعد	يوم البث	البث		الدورية	المدة	الطابع	المحتوى العام	عنوان البرنامج
	موظف	بالقطعة			إلى الساعة	من الساعة					
مباشر	X		المنشط المناوب	يومي	09:00	07:15	يومي	11 د 5	منوع	خدماتي تنشيطي منوع : ، أحوال الطقس، إرشادات فلاحيه ، رفيقك في الطريق ،صحتك في لحظات ، ،خذ حذرك، المفكرة الثقافية، الركن الأخضر، دي زاد تاك،حديث الجمعة.	صباح الخير
مسجل		X	كل الطاقم	الأحد	09:30	09:03	أسبوعي	26 د	تاريخي	تحقيقات موثقة حول معارك وأحداث في مكان ما من الوطن	ذاكرة مكان
مباشر			-فاطمة رفيف	يومي	11:00	10:0	يومي	52	اجتماعي	يقدم توجيهات ونصائح طبية	

		X				0		د	تربوي	من طرف أطباء في مختلف الاختصاصات	طبيبك على الهواء
مباشر		X	زبير خلاص	الأحد	12:00	11:00	أسبوعي	52	إخباري	يهتم بانشغالات الفلاحين والبرامج التنموية في قطاع الفلاحة و التنمية الريفية	فلاح اليوم
مباشر		X	محمد قويد الواحد	الأحد	13:00	12:30	أسبوعي	30	إخباري	يرصد نتائج المنافسات الرياضية	نتائج وأصداء
مباشر		X	بختة تهنّي	الأحد	15:00	14:10	أسبوعي	40	منوع	يعني نعيش هنا برنامج يهتم بالعوادات و تقاليد المنطقة و أثارها الإيجابية على سلوكات الأفراد و المجتمع و يقدم باللهجة المحلية	عشرغ ذاتي
مسجل /مباشر		X	أمال بطاهر	الأحد	16:00	15:00	أسبوعي	52	تربوي	يناقش مع الأسرة التربوية سبل تطوير الأداء التربوي والمناهج العصرية للتحصيل في مختلف المراحل	قضايا تربوية
مباشر مسجل		X	غنية حوايج	الأحد	17:00	16:00	أسبوعي	52	منوع	تفاعلي لطرح الالغاز الشعبية و تقديم الاجابات بين المستمعين	حاجيتك ما جيتك

مباشر		X	حبيبة تبوب	الأحد	19:20	18:20	أسبوعي	52	اجتماعي	برنامج تفاعلي يتناول موضوعا في كل مرة مختارا من طرف المستمعين يكون ذا صلة بيومياتهم وحياتهم الاجتماعية	راديو شات
مسجل		x	كل الطاقم	الاثنين	09:18	09:05	أسبوعي	13	تاريخي	برنامج يروي قصص لشهداء وشهيدات بارزين وقياديين للثورة في المنطقة	بورتري
مباشر		x	نسرین سنوسي	الاثنين	10:56	10:03	أسبوعي	52	اجتماعي	يتناول عددا من التدابير الخاصة باهتمام المرأة ببيتها و نفسها .	لمسات
مباشر		x	ياسين شيخاوي	الاثنين-اعادة الجمعة	11:56 14:56	11:03 14:03	أسبوعي	52	ديني	يتناول أهمية المعاملات بين الناس في الإسلام و ضوابطها الشرعية	الدين المعاملة
مباشر		x	محمد قويدر الواحد	الاثنين، الثلاثاء،	13:00	12:30	03 مرات أسبوعيا	30	منوع	مسابقة فكرية متنوعة	ثقافات

				الأربعاء							
مباشر		x	أحمد جبار د/ كواش	الاثنين	14:56	14:0 3	أسبوعي	52 د	اجتماعي	يهتم بالوقاية من حوادث المرور	على مهلك
مباشر		x	بختة تهنّي	الاثنين	15:30	15:0 3	أسبوعي	26 د	اجتماعي	يهتم بالحرف التقليدية وبرامج الدعم لتطوير الصناعات التقليدية	حرف ومهن
مباشر		X	الهادي قارة أحسن	الاثنين	16:56	16:0 3	أسبوعي	52 د	إخباري	يتناول مبادرات الشباب لانشاء مؤسسات و مقاولات و استفادتهم من مختلف تدابير تشغيل الشباب	شباب و أعمال
مسجل		x	بختة تهنّي عبد القادر بطاهر	الاثنين	19:20	18:3 0	أسبوعي	52 د	منوع	أغاني بالامازيغية بطبوعها المختلفة	ساعت انزيست
مباشر		X	تبادل بين الإذاعات	الثلاثاء	09:55	09:0 3	الثلاثاء	52 د	اجتماعي	فضاء لتبادل البرامج بالأمازيغية بين الإذاعات الناطقة بين مكونات الأمازيغية.	أجمعيت امدوكال

مباشر		X	حورية أوفير	الثلاثاء	10:55	10:0 3	أسبوعي	52 د	إخباري	توعوي توجيهي لاطلاع المواطن بحقوق المستهلك	دليل المستهلك
مباشر مسجل		X	عز الدين جليلية	الثلاثاء- إعادة الخميس	11:55 16:55	11:0 3 16:0 3	أسبوعي	52 د	إخباري	يثنم الانجازات التنموية ويرصد انشغالات المواطنين عبر بلديات الولاية	همزة وصل
مباشر		X	فاطمة قبزيلي	الثلاثاء	14:56	14:0 3	أسبوعي	52 د	اجتماعي	يرصد نشاطات جمعيات المجتمع المدني ومدى مساهمتها كقوة اقتراح في التنمية لمحلية	مبادرات جماعية
مباشر		X	زوبير خلاص	الثلاثاء السبت	15:55 14:55	15:0 3 14:0 3	أسبوعي	52 د	إخباري	يهتم بعالم التكوين و الفرص التي مراكز التكوين للشباب للولوج الى عالم الشغل .	مدونة التكوين
مباشر		X	ياسين شيخاوي	الثلاثاء	16:55	16:0 3	أسبوعي	52 د	ثقافي	يرصد النشاطات العلمية و الثقافية ويستضيف مسؤولي الجامعة واساتذتها	من الجامعة
مباشر		X	فاطمة رفيف	الثلاثاء	19:20	18:2 0	أسبوعي	52 د	منوع	يتناول دلالات و معاني الأمثال الشعبية و الحكم	كلام في الميزان

										بمشاركة المستمعين	
مباشر	X	حببية تبوب/ السيدة صليحة	الأربعاء	10:55	10:03	أسبوعي	52 د	منوع	يقدم كفيات طبخ تقليدية و عصرية بمشاركة المستمعين	أطباق على الهواء	
مباشر	X	أحمد مخاتي	الأربعاء	11:55	11:03	أسبوعي	52 د	إخباري	يهتم بالحفاظ على نظافة المحيط وبرامج التنمية المستدامة	بيئة و تنمية	
مسجل	X	عبد القادر بطاهر	الأربعاء	14:36	14:10	أسبوعي	26 د	إخباري	رصد للحدث المحلي + روبورتاجات و بورترهات بالامازيغية	ثامورث نغ	
مباشر	X	تبادل بين خمس محطات	الأربعاء	15:55	15:03	أسبوعي	52 د	إخباري	تبادل أسبوعي بين المحطات يتناول موضوعات متعددة	جسور	
مباشر	X	ليلى خلافي	الأربعاء	16:55	16:03	أسبوعي	52 د	اجتماعي	يقدم استشارات ويجب على مختلف الاستفسارات القانونية المطروحة من قبل المستمعين	اضاءات قانونية	
مسجل		الإذاعة الوطنية د/ الجندي خليفة	الأربعاء	09:55	09:03	أسبوعي	26 د	تاريخي	برنامج يلقي الضوء على مسارات الثورة من خلال قراء تحليلية في مؤتمر الصومام.	حوار حول الثورة	
مباشر	X	ياسين شيخاوي	الأربعاء	19:20	18:2	أسبوعي	52	اجتماعي	يتناول مواضيع اجتماعية و	اعطينا ريك	

						0		د		يعالج ظواهر و سلوكات يومية بفتح الخطوط لاستقبال آراء ووجهات نظر المستمعين	
مباشر		X	فاطمة رفيف	الخميس	10:55	10:0 3	أسبوعي	52 د	اجتماعي	نقاش تربوي نفسي لتجاوز حالات نفسية ذات ذات صلة بظروف اجتماعية	العيادة النفسية
مباشر		X	أحمد جبار	الخميس إعادة السبت	11:55 10:55	11:0 3 09:0 3	أسبوعي	52 د	إخباري	يستضيف مديري القطاعات لمتابعة المسيرة التنموية للولاية والمشاريع قيد الانجاز ومدى استجابتها لتطلعات المواطنين	فروم الإذاعة
مباشر		X	محمد قويدر الواحد	الخميس	12:55	12:3 0	أسبوعي	26 د	إخباري	يستعرض برنامج المنافسات الرياضية لنهاية الأسبوع	أجندة رياضية
			د/ عيوني	الخميس	14:55	14:0 3	أسبوعي	52 د	اجتماعي	يقدم إرشادات صحية من حيث النظافة و أساليب التغذية و التربية البدنية للوقاية من مختلف الأمراض	الوقاية خير من العلاج

مباشر مسجل /	X	الصادق قدور	الخميس السبت	15:56 16:55	15:0 3 16:0 3	أسبوعي	52 د	منوع	يهتم بالشعر الشعبي وفحوله وموضوعاته	حدائق الملحون
مسجل	X	محمد قويدر الواحد	الخميس	19:20	18:3 0	أسبوعي	52 د	منوع	برنامج حول ما تبقى في ذاكرة الناس من الأغاني التي زمنت الثورة	أغاني للثورة
مباشر	X	نسرین سنوسي	الجمعة	10:55	10:0 3	أسبوعي	52 د	تربوي	تربوي خاص بالأطفال لتقديم نشاطات متنوعة	براعم عين الدفلى
مباشر	X	ياسين سيخاوي	الجمعة	11:55	11:0 3	أسبوعي	52 د	ديني	يستلهم العبر و المواعظ من السيرة النبوية للتأسي و الاقتداء	من فيض النبوة
مباشر	X	أحمد مخاتي	الجمعة	16:55	16:0 3	أسبوعي	52 د	ثقافي	يتناول أحداث ووقائع وأبطال الثورة التحريرية في الولاية التاريخية الرابعة .	تواصل
مسجل /مباشر	X	فاطمة رفيف	الجمعة	19:20	18:2 0	أسبوعي	52 د	اجتماعي	يهتم بانشغالات الشباب الاجتماعية والمهنية و طموحاتهم و تجاربهم	صوت الشباب

مباشر		X	أمال برش	السبت	10:55	10:0 3	أسبوعي	52 د	اجتماعي	اجتماعي تربوي يتناول العلاقات الأسرية وترسيخ قيم تماسك الأسرة	بيوت مطمئنة
مباشر		X	حبيبة تيوب	السبت	11:55	11:0 3	أسبوعي	52 د	اجتماعي	يهتم بالتكافل و التضامن الاجتماعي	أهل الإحسان
مباشر		X	محمد قويدر الواحد-ياسين شيخاوي	السبت	16:55	14:0 3	أسبوعي	10 4	اخباري	نقل مباشر للمنافسات الرياضية المحلية خاصة مقابلات كرة القدم	رياضة و أنغام على FM
مباشر		X	الصادق قدور	السبت	19:20	18:2 0	أسبوعي	52 د	اجتماعي	يثير مواضيع اجتماعية للتفاعل والنقاش الجريء والصريح م المستمعين	كلام الناس

إذاعة عين الدفلى

الشبكة البرمجية العادية 2016/2015
الجهوية

أركان الصباح "صباح الخير"

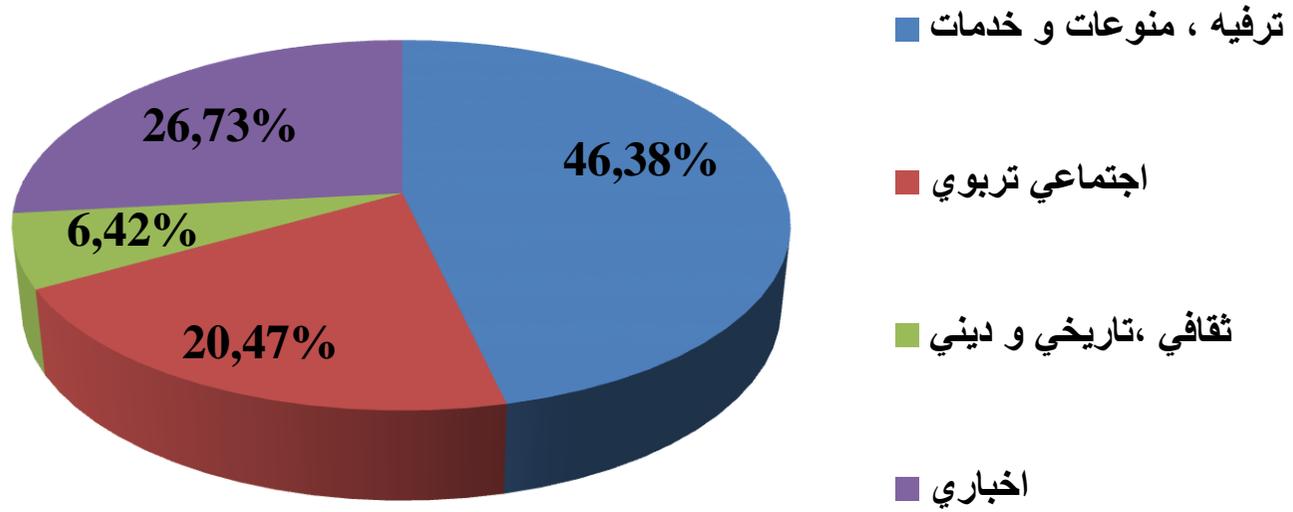
الدورية	التوقيت	المدة	المحتوى	الركن
يومي		02 د	عرض لتوقعات أحوال الطقس	الأحوال الجوية
يومي		05 د	إرشاد الفلاحين الى الأساليب العصرية لممارسة النشاط أفلحي و الاعتناء بالأشجار المثمرة	إرشادات فلاحية
يومي		05 د	إرشادات مرورية لمستعملي الطريق م	رفيقتك في الطريق
يومي		05 د	يهتم بالمفاهيم الطبية و الصحية	صحتك في لحظات
يومي		05 د	إرشادات وقائية للحفاظ على اللياقة الصحية و الوقاية من الأمراض	خذ حذرك
يومي		05 د	تهتم بالأخبار و النشاطات الثقافية المحلية و الوطنية	المفكرة الثقافية
يومي		05 د	يهتم بمعالم البيئية و المحافظة على نظافة المحيط	الركن الأخضر
يومي		05 د	يهتم بجديد الانترنت و الوسائط الجديدة للإعلام و الاتصال	دي زاد تيك
يوم الجمعة		05 د	ديني تربوي	حديث الجمعة

إذاعة عين الدفلى الجهوية

النسب الأسبوعية لتوزيع البرامج

لشبكة البرامج العادية 2016/2015

النسب المئوية الأسبوعية للبرامج



الملحق الثاني :

أوراق الطريق للمناسبات والأعياد الوطنية محل الدراسة :

إذاعة عين الدفلى الجهوية

التوقيت	صباح الخير	الموضوع	إعداد وتقديم	مسجل/مباشر
06:55	بداية الإرسال	ومضات الربط + تدخل المنشط	منشط الفترة	
07:00	الربط مع القناة 1	النشرة الإخبارية		
07:15	حديث الصباح	معا لنغترف من معاني القرآن	محمد بوعلام	
07:20	أحوال الطقس	logo + أغنية	منشط الفترة	
07:30	إرشادات فلاحية	logo + أغنية		
07:45	صحتك في لحظات		د/ الوناس	
07:55	رفيقك في الطريق	Logo + أغنية	د/كواش	
08:00	الموجز الإخباري			
08:10	خذ حذرك		د/ عيوني	
08:20	الركن الأخضر	logo + أغنية	منشط الفترة	
08:30	في أجندة اليوم	منشط الفترة	
08:40	دي زاد تاك		منشط الفترة	
08:55	أحوال الطقس	logo + أغنية	منشط الفترة	
			
		logo + أغنية		
			
09:00	موجز محلي			
09:03	حصة خاصة	الإستقلال ذاكرة و تاريخ	الهادي	
10:00	موجز محلي			
10:03	حصة خاصة	المجتمع المدني شريك التنمية	زويير	
11:00	موجز محلي			
11:03	حصة خاصة	أعضاء البرلمان تثمين المكاسب و دور الناخب	الهادي	
12:00	الأخبار المحلية	+ الأحوال الجوية		

		فترة تنشيطية	12:30
		بث أذان صلاة الظهر	12:58
		الجريدة الإخبارية الثانية	الربط مع القناة الأولى	13:00
			النشرة بالأمازيغية	14:00
		بمناسبة نتائج امتحانات شهادة التعليم المتوسط	تهاني	14:03
			موجز محلي	15:00
	صادق	الاستقلال و المكاسب في رصيد الشعراء	حصة خاصة	15:03
			الأخبار الجهوية من ق 1	16:00
	صادق	الاستقلال و المكاسب في رصيد الشعراء	حصة خاصة	16:30
			بث أذان صلاة العصر	16:48
			موجز محلي	17:00
	ياسين	مسابقة فكرية ترفيهية	مسابقة رمضان	17:03
		أحوال الطقس	النشرة المحلية	18:00
		الجريدة الإخبارية الثالثة	الربط مع القناة الأولى	18:30
			ملخص إخباري محلي	19:00
		الصحة و الطعام	للحياة معنى	19:05
		الحلقة 18	الناس و رمضان	19:20
	ليلي	أوقات إستجابة الدعاء دبر الصلاة	الدعاء المستجاب	19:30
	عمراني الصديق	أهمية القرآن في إصلاح حياتنا	بينات من الهدى	19:45
		إذاعات الربط (الإذاعة الثقافية و القناة 1)	نهاية الإرسال	20:00

ورقة البث ليوم الأحد 2015/07/05 الموافق لـ 18 رمضان 1436 هـ

- إعلان المنشط عن الموقع الإلكتروني للإذاعة www.radio-aindefla.dz
- بلاغ التسممات الغذائية/بلاغ المياه/بلاغ الإسهال يبث مرة واحدة
- بلاغ الخدمة الوطنية يبث 3 مرات في اليوم

إذاعة عين الدفلى الجهوية

التوقيت	صباح الخير	الموضوع	إعداد وتقديم	مسجل/مباشر
---------	------------	---------	--------------	------------

		ومضات الربط + تدخل المنشط النشرة الإخبارية نقص الماء عند الأطفال الصغار logo + أغنية.....	06:55 بداية الإرسال 07:00 الربط مع القناة 1 07:20 إرشادات فلاحية 07:25 صحتك في لحظات
مسجل	منشط الفترة د/ الوناس		08:00 الموجز الإخباري
	د/ عيوني منشط الفترة قسم الأخبار منشط الفترة منشط الفترة منشط الفترة	الوقاية العامة في فصل الصيف logo + أغنية	08:10 خذ حذرك 08:20 الركن الأخضر 08:30 روبرتاج (إعادة) 08:40 المفكرة الثقافية 08:45 دي زاد تاك 08:55 أحوال الطقس
			09:00 موجز محلي
	مخاتي	بمناسبة يوم المجاهد	09:03 حصة خاصة
			10:00 موجز محلي
مباشر	منشط الفترة	10:03 تهاني وأغاني
			11:00 موجز محلي
	جبار	أخبار ثقافية في الساحة المحلية والوطنية	11:03 المشهد الثقافي
	 العدد 12	12:00 الأخبار المحلية 12:20 روبرتاج سلسلة الحج
	محمد	حصة تفاعلية	12:30 ثقافات 12:57 بث أذان صلاة الظهر
		الجريدة الإخبارية الثانية	13:00 الربط مع القناة الأولى
		أحوال الطقس	14:00 موجز محلي
مباشر	منشط الفترة	14:03 مبروك فرحكم

			
			موجز محلي	15:00
مباشر	د/عيوني	الوقاية من حوادث الأطفال في المناسبات	الوقاية خير من العلاج	15:03
			موجز محلي	16:00
	قبزيلي	جمعية ناس الخير بالعطاف	مع الجمعيات	16:03
			بث أذان صلاة العصر	16:40
			النشرة الجهوية من القناة 1	17:00
مسجلة	منشط الفترة	أغاني من مختلف الطبوع	طبوع بلادي	17:20
		أحوال الطقس العدد 12	النشرة المحلية سلسلة الحج (إعادة)	18:00
	صادق		في رحاب الانشاد	18:30
			موجز محلي	19:00
	صادق	استئناف الحصاة	في رحاب الانشاد	19:05
		الجريدة الإخبارية الثالثة	الربط مع القناة الأولى	19:30
			بث أذان صلاة المغرب	19:42
			التذكير ببرامج الغد	19:55
		إذاعات الربط (الإذاعة الثقافية و القناة 1)	نهاية الإرسال	20:00

ورقة البث ليوم الخميس 20/08/2015 الموافق لـ 06 ذو القعدة 1436 هـ

- إعلان المنشط عن الموقع الإلكتروني للإذاعة www.radio-aindefla.dz

إذاعة عين الدفلى الجهوية

البرنامج المفتوح ليوم السبت 01/11/2014 الموافق لـ 08 محرم 1436 هـ

التوقيت	صباح الخير	الموضوع	عداد وتقديم	مسجل/ مباشر
06:55	بداية الإرسال		منشط الفترة	مباشر
07:00	الربط مع القناة 1	ومضات الربط + تدخل المنشط		
07:20	أحوال الطقس	النشرة الإخبارية 1	منشط الفترة	
07:30	إرشادات فلاحية مع تكتيف بث الشهادات والأغاني الوطنية		

			الموجز الإخباري	08:00
مباشر	منشط الفترة	المفكرة الثقافية	08:10
مباشر	منشط الفترة + أغنية + logo	أحوال الطقس	08:20
		مع تكثيف بث الشهادات والأغاني الوطنية		
			الموجز المحلي	09:00
	ليلي		شهادات من وحي الثورة ج (1)	09:05
		موجز محلي	10:00
	مخاتي		نوفمبر في ذاكرة صانعيها ووجدان شباب الاستقلال	10:05
			عرض إخباري	11:00
			استئناف الحصة باستضافة مجموعة من المجاهدين	11:05
		+ الطقس	الأخبار المحلية	12:00
			أغاني وطنية	12:20
		الجريدة الإخبارية الثانية	الربط مع القناة الأولى	13:00
			روبرتاج بالأمازيغية	14:00
			الربط مع القناة الثانية لنقل حصة خاصة حول شهادات مجاهدين من المنطقة	14:03
			الموجز محلي	15:00
	ياسين	الثورة التحريرية من كسر قيد الاستعمار إلى ملهمة للشعوب التواقفة للتحرر: أساتذة جامعيين		15:03
			بث أذان صلاة العصر	15:34
		+أحوال الطقس	عرض إخباري	16:00
			استئناف الحصة	16:03
	قسم الأخبار	الأخبار الجهوية من ق 1	17:00
			
		الساعة المحلية	الأخبار الجهوية	17:03
			الأخبار المحلية	18:00

			بث أذان صلاة المغرب	18:00
	محمد		فضاء تفاعلي: الثورة التحريرية تضحيات ومكتسبات	18:15
			الربط مع القناة الأولى	19:00
			الأخبار من القناة الأولى	19:00
			استئناف الفضاء التفاعلي	19:05
			بث أذان صلاة العشاء	19:19
			التذكير ببرامج الغد نهاية الإرسال	19:30
		إذاعات الربط (الإذاعة الثقافية و القناة 1)		19:55
				20:00

- بث أغاني وطنية بين مختلف الفقرات.
- ومضة العنف ضد الملاعب
- ومضة 01 نوفمبر

إذاعة عين الدفلى الجهوية

ورقة البث ليوم الخميس 2015/ 03/19 الموافق لـ 28 جمادى الأولى 1436 هـ

التوقيت	صباح الخير	الموضوع	إعداد وتقديم	مسجل/مباشر
06:55	بداية الإرسال	ومضات الربط + تدخل المنشط		
07:00	الربط مع القناة 1	النشرة الإخبارية		
07:20	أحوال الطقس	logo + أغنية.....	منشط الفترة	
07:30	إرشادات فلاحية			
07:45	صحتك في لحظات	مرض الصرع	د/ الوناس	مسجل
07:55	رفيقك في الطريق	logo + أغنية.....	د/كواش	
08:00	الموجز الإخباري			
08:10	خذ حذرك		د/ عيوني	
08:20	الركن الأخضر	منشط الفترة	
08:30	روبرتاج (إعادة)	قسم الأخبار	
08:40	المفكرة الثقافية	(18.03.2015)	منشط الفترة	
08:50	دي زاد تاك	Logo+أغنية	منشط الفترة	

	منشط الفترة	Logo+اغنية Logo+اغنية	أحوال الطقس	08:55
			موجز محلي	09:00
	فايزة		العبادة النفسية	09:03
			موجز محلي	10:00
مباشر	مخاتي	بمناسبة عيد النصر	حصة خاصة	10:03
		الوقاية Pro	عرض إخباري	11:00
مباشر	جبار	عيد النصر 19 مارس " المعاني و الدلالات "	فروم الإذاعة	11:03
		الأخبار المحلية	12:00
		روبورتاج	12:20
			
			
	محمد	أهم النتائج و المواعيد الرياضية في الأسبوع	أجندة رياضية	12:30
			بث أذان صلاة الظهر	13:01
		الجريدة الإخبارية الثانية	الربط مع القناة الأولى	13:00
مباشر		أحوال الطقس + الوقاية Pro	عرض إخباري بالأمازيغية	14:00
مباشر	عيوني	المكملات الغذائية عند الرياضيين	الوقاية خير من العلاج	14:03
			موجز محلي	15:00
مسجلة	صادق	أشعار و أغاني الوطن بمناسبة 19 مارس	حدائق الملحون	15:03
		أحوال الطقس	عرض إخباري	16:00
مسجلة	عز الدين	بلدية بومدفع	همزة وصل (إعادة)	16:03
			بث أذان صلاة العصر	16:27
		النشرة الجهوية من القناة 1	17:00
			
		أحوال الطقس	النشرة المحلية	18:00
مسجلة	محمد	أغاني مختارة إحتفاءا بستيانية الثورة	اغاني للثورة	18:30
			موجز محلي	19:00

	محمد	اغاني للثورة بث آذان صلاة المغرب	19:05 19:07
		الجريدة الإخبارية الثالثة	الربط مع القناة الأولى	19:30
		إذاعات الربط (الإذاعة الثقافية و القناة 1)	التذكير ببرامج الغد نهاية الإرسال	19:55 20:00

- إعلان المنشط عن الموقع الإلكتروني للإذاعة www.radio-aindefla.dz المطلوب بث أغاني وطنية بمناسبة عيد النصر